

[](http://www.alukah.net/)

# الجنس اللغوي

# تصنيفاته وأنواعه وعلاماته

# في لغتي العربية والهوسا

# عثمان سليمان إبراهيم

# محاضر غير متفرغ بكلية التربية كورا

# Email:usulaiman44@gmail.com

# GSM: 08068844691, 08060302397

أكتوبر، ٢٠١٨م

## الملخص

يتناول هذا المقال الجنس اللغوي في اللغة العربية والهوسا مبينا تصنيفاته وأنواعه وعلاماته مقابلا بينها ومبينا مواطن التشابه والتباين بينهما ومقترحا بعض طرق تذليل صعوبة التفرقة بينها للدارس العربي الهوساوي.

## المقدمة

تعد اللغة أهم ظاهرة اجتماعية تعكس عقلية جماعتها اللغوية، واللغة ليست سوى مجموعة من الجمل المتألفة من الكلمات التي ليست سوى الأسماء والأفعال والحروف والتي يتحقق فيها الجنس اللغوي ، فالأسماء منها المذكر والمؤنث والأفعال تذكر وتؤنث بتذكير فاعلها أو تأنيثه، وقد أولت جل اللغات العالمية اهتماما متزايدا لهذه الظاهرة وإن كانت طريقة تأديتها مختلفة من لغة إلى أخري، وكان بين هذه اللغات علاقة أسرية تربط بعضها ببعض، واللغة العربية والهوسا من بين تلك اللغات، والتقابل اللغوي يبينهما قد يبين للقارئ مدى تشابه اللغتين.

وتهدف هذه الوهذا ما ستسعى إليه هذه الورقة

وتحتوي هذه الورقة على ثلاثة محاور مسبقة بالمقدمة ومتلوة بالخاتمة على النمط التالي:

* المقدمة
* المحور الأول: تصنيف الجنس
* المحور الثاني: أنواع الجنس اللغوي في اللغتين .
* المحور الثالث: علامات الجنس اللغوي في اللغتين.
* الخاتمة.

وأخير أسأل المولى جل وعلا أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وينفع به المسلمين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

**عثمان سليمان إبراهيم**

## توطئة

**عرف الجنس بتعريفات مختلفة منها:**

1. جنست الرطبة جنسا نضجت كلها فكأنها جنس واحد، وجانسه شاكله واتحد في جنسه، وجنس الأشياء شاكل بين أفرادها ونسبها إلى أجناسها ؛ أو أحد شطري الأحياء المتعضية مميزة بالذكورة أو الأنوثة[[1]](#footnote-1) و"الجنس: ماهية تعم أنواعا متعددة كالحيوانية في الإنسان وفي الفرس، أو كل ضرب من شيء".[[2]](#footnote-2) "الجنس: الضرب من كل شيء وهو من الناس والطير... والجنس أعم من النوع ... والحيوان أجناس فالناس جنس والإبل جنس والبقر جنس.[[3]](#footnote-3) "الجنس هو الضرب من كل شيء، ... فالحيوان جنس والإنسان نوع..."[[4]](#footnote-4) يعني الجنس ضرب من المخلوقات، كالناس والدواب وغيرهما.[[5]](#footnote-5)

الجنس اللغوي: عبارة عن دراسة التذكير والتأنيث.

إن قضية الجنس اللغوي قد شغلت بال اللغويين قديم زمان، فلاحظوا أن اللغات التي تملك التصنيف على أساس الجنس تتفاوت في تصنيفاتها على النحو التالي[[6]](#footnote-6):

1. مجموعة اللغات الثنائية:
2. "أفرو آسيوية"(Afro-asiatic languages)[[7]](#footnote-7): التي تفرق من ناحية الجنس بين صنفين المذكر والمؤنث موافقة بذلك الجنس الطبيعي[[8]](#footnote-8).

اللغات الرومانسية: مجموعة لغات تطورت عن اللاتينية وتستعمل الآن في

الأماكن التي كانت من قبل جزءً من الإمبراطورية الرومانية وتشتمل هذه اللغات: الفرنسية، والبرتغالية، والرومانية والأسبانية، وغيرها. وهذه اللغات لاتفرد صنفا للجمادات والأشياء وإنما تلحقها بأحد الجنسين.

(ج) بعض اللغات الإفريقية والهندية الأمريكية[[9]](#footnote-9): التي تتبنى التصنيف الثنائي على النحو التالي:

1. لغات تصنف الأشخاص والحيوانات تحت صنف واحد وتسميه بجنس حي وتصنف باقي الكائنات تحت صنف آخر فتسميه بجنس غير حي.

2. لغات تضع الرجال والأشياء الكبيرة في صنف، والنساء والأشياء الصغيرة تحت صنف ثان .[[10]](#footnote-10)

3. لغات تضع الرجال والكائنات العليا في صنف، وتضع النساء والحيونات

والجمادات في صنف ثان .[[11]](#footnote-11)

1. مجموعة اللغات الثلاثية:
2. بعض اللغات أفروآسيوية (اللغة الغربية والهوسا) (المذكر والمؤنث والمشترك)[[12]](#footnote-12) واللغات الهندية الأوربية كالألمانية والإنجليزية وغيرهما التي أضافت تصنيفا ثالثا بجانب المذكر والمؤنث وهو المحايد (لا مذكر ولا مؤنث) ويضم غالبا الجمادات والمعاني التي لا صلة لها بالجنس الحقيقي[[13]](#footnote-13).
3. لغة التوش إحدى لغات القوقاز التي تصنف لواحق مختلفة يتصل بعضها بالأسماء المذكرة تذكيرا حقيقيا وأخرى بالأسماء المؤنثة تأنيثا حقيقيا وثالثة بغير العاقل حيا كان أو جمادا[[14]](#footnote-14)
4. مجموعة اللغات فوق الثلاثية:

لغات البانتو في جنوب إفريقيا [[15]](#footnote-15): تصنف الجنس إلى عشرين صنفا مستقلا على أساس من الجنس الطبيعي ونواحي الحجم والشكل والطبقة الاجتماعية وغيرها.[[16]](#footnote-16)

## المحور الأول

## تصنيف الجنس اللغوي في اللغة العربية ولغة الهوسا:

## أولا: تصنيف الجنس اللغوي في اللغة العربية:

إن اللغة العربية لم تكن سوى لغة من اللغات السامية أو أفرو آسيوية التي من شأنها التفرقة من ناحية الجنس بين المذكر والمؤنث والمشترك.

فصنفت الكائنات جميعها على هذا الأساس، قد يكون إنهم جعلوا لكلا الجنسين اسما واحدا في بداية الأمر، كالإبل للمذكر والمؤنث وكذلك العاقر والطفل[[17]](#footnote-17) ، ولكن بعد ما ارتقت حياتهم وتوسعت آفاقهم أخذوا يفرقون بين المذكر والمؤنث بوسيلة لغوية قبل النحوية وذلك بجعل كلمة للمذكر وأخرى للمؤنث[[18]](#footnote-18)، ثم بعد ذلك فرّقوا بينها بوسيلة نحوية.

أولا: عرض للألفاظ الدالة على الجنس الطبيعي وغير الطبيعي التي وضع لها ألفاظ مستقلة والتي وضع لها علامات نحوية تفرقة بين جنسها ، وهذه الأنواع الثلاثة متواجدة في لغتي العربية والهوسا.

1. الألفاظ التي فرق بين جنسها بوسيلة المفردات اللغوية:

من الألفاظ التي فرق بين جنسها بوسيلة المفردات اللغوية مايلي:

* أب للمذكر وأم للمؤنث وكذلك ابن وبنت، وأخ وأخت خروف وغنم وثور وبقرة وغيرها.

1. الألفاظ التي فرق بين جنسها بوسيلة علامات نحوية:

* مسلم للمذكر ومسلمة للمؤنث وكذلك رئيس ورئيسة و معلم ومعلمة وأحمر وحمراء أصغر وصغرى وغيرها.

وأما الألفاظ الدالة على الجنس غير الطبيعي فإنها أيضا مصنفة على الصنفين المتقدمين غير أنه لا مبرر على ما دفعهم إلى ذلك التصنيف. ومنها:

1. أيام الأسبوع والشهور:

أولا: أيام الأسبوع: يكون تذكيرها وتأنيثها على النحو التالي:

1. باعتبار ألفاظها: أربعة من أيام الأسبوع مذكرة (سبت، أحد، اثنين، وخميس)، نحو: هذا السبت، والبقية مؤنثة ( ثلاثاء ، أربعاء ، جمعة ) ، فيجوز فيها التذكير والتأنيث[[19]](#footnote-19) تقول: هذا السبت وهذه الجمعة.
2. بإضافتها إلى كلمة "يوم" تكون مذكرة. هذا يوم السبت وهذا يوم الجمعة.

ثانيا: الشهور: يكون تذكيرها وتأنيثها على النحو التالي:

1. باعتبار لفظها: الشهور كلها مذكرة إلا جماديين؛ (الجمادى الأولى والثانية)، فإنها يجوز تذكيرها وتأنيثها [[20]](#footnote-20).
2. بإضافتها إلى كلمة "شهر" تعتبر مذكرة كلها

* الجهات والظروف:

1. الجهات الأربعة مذكرة (شرق، غرب، جنوب، شمال)
2. وإذا أضيفت إلى كلمة جهة فإنها تكون مؤنثة .[[21]](#footnote-21)

الظروف بنوعيها مذكرة إلا ما رأيت فيه شيئا يدل على التأنيث، كما في (أمام وقدام ووراء) فإنها مؤنثة.[[22]](#footnote-22)

أسماء الدول تكون حسب صيغتها تكون مذكرة إذا خلت من علامات التأنيث، وتكون مؤنثة إذا كان فيها علامة من علامات التأنيث نحو: السعودية، سورية.

وأسماء البلدان: كلها مؤنثة، إلا ما اشتق منها من اسم جبل أو قصر فإنه مذكر نحو واسط اسم قصر، ودابق مرج، ومأرب وهو جبل، وكذا العراق والشام والحجاز. وكذا ما كان في آخره ألف ونون من أسماء البلدان فهو مذكر، نحو حلوان وجرجان[[23]](#footnote-23).

أما غير ذلك مما ليس فيه علامة فإنه يذكر ويؤنث نحو: بغداد[[24]](#footnote-24)، مصر[[25]](#footnote-25)، فلسطين النون زائدة وحقها التذكير لقولهم مررت بفلسطين وهذه فلسطون[[26]](#footnote-26).

وكل شيء من حروف (ا ب ت ث) يقع عليه العجم فهو مؤنث، وما لم يقع عليه فهو مذكر والأدوات بمنزلته، فإن شئت فذكر تذهب به إلى اللفظ، وإن شئت أنثت.[[27]](#footnote-27)

وجمع التكسير يجوز فيه التذكير والتأنيث مثل العلماء والرجال، وجمع السلامة مذكر كله؛ وهو ما بني على صيغة واحده[[28]](#footnote-28).

## تصنيف الجنس اللغوي في لغة الهوسا:

أما لغة الهوسا فهي أيضا من اللغات الأفرو آسيوية(Afro-asiatic languages) [[29]](#footnote-29) التشادية الجنوبية[[30]](#footnote-30). وصنفت الجنس إلى ثلاثة أصناف المذكر والمؤنث والمشترك، وكما يلاحظ القارئ أنه بالكاد توافق نظرة اللغتين إلى الجنس اللغوي، من حيث إنها فرقت بين الجنس بأسماء مستقلة تارة كما في Uba da Uwa, (أب وأم) وغيرها في الطبيعي، ومن غير الطبيعي Riga da Wando, (قميص وسروال) وغير ذلك، وتارة بعلامات نحوية كما في Manomi da Manomiya,[[31]](#footnote-31) (حارث وحارثة) وسيأتي بيان ذلك مفصلا.

* **الألفاظ التي فرق بينها بوسيلة المفردات اللغوية منها:**

Xa (ابن) و'ya (بنت)، وUba (أب) و Uwa(أم)، وXan Uwa (أخ) و'Yar Uwa (أخت)، وAngo (عريس) وAmarya (عروس)، وBawa (عبد) وKuyanga (أمة)، وMuzuru (هر) وKyanwa (هرة)، وRago (خروف) وTunkiya (ضأن)، وBunsuru (ماعز) وAkuya (شاه)، وSaniya (بقرة ) وSa (ثور)، وZakara (ديك) و Kaza (دجاجة)، و Jaki (حمار) وJaka (أتان).

* **الألفاظ التي فرق بينها بوسيلة علامات نحوية منها:**

Manomiya (حارثة) وManomi (حارث)، وMa'aikaciya (عاملة) وMa'aikaci (عامل)، وMarigayiya (متوفاة) وMarigayi (متوفى)، وBahaushiya (هوساوية) وBahaushe (هوساوي)، وFara (بيضاء) وFari (أبيض)، وShuxiya (زرقاء) وShuxi (أزرق)، وShahararriya (مشهورة) وShahararre (مشهور).

* **أسماء السنة وأيام الأسبوع والشهور:**

وتعتبر أسماء السنة مؤنثة في الهوساBara, Bana, Baxi. (سنة ماضية، وجارية، ومستقبلة). وكذلك أيام الأسبوع (Asabar, Lahadi, Litinin, Talata, Laraba, Alhamis, Juma'a)[[32]](#footnote-32)، (السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة).

وأما الشهور فإنها مذكرة: Janairu, Maris, Ramadan, Safar, Shawwal. (يناير، فبراير، رمضان، شوال) وغيرها .[[33]](#footnote-33)

* **الظروف والجهات:**

الظروف الزمانية مؤنثة Yau, Gobe, Jibi, Gata,Yanzu, Xazu, Anjima[[34]](#footnote-34) (اليوم، غدا، أمس، بعد، الآن، آنفا).[[35]](#footnote-35)

الأوقات مؤنثة أيضا Azahar, La’asar, Magariba, Issha, Rana, Almuru, Asuba[[36]](#footnote-36), (ظُهر، عصر، مغرب، عشاء، نهار، صبح) عدا Hantsi, Dare da Maraice, (ضحى، ليل ومساء) فإنها مذكرة.[[37]](#footnote-37)

والظروف المكانية مؤنثة أيضا: (Sama, Kasa, Hagu, Dama, Gaba, Baya) (فوق، تحت، يسار، يمين، أمام، وراء)[[38]](#footnote-38) إلا أن هذا الذي قال به جنج ليس مطردا لأنه عند النسبة لا يستعمل ما يدل على تأنيثها إلا ما يدل على التذكير إلا في لفظة Dama (يمين) نقول Damarka (يمينك) أما فيما سواها فيقال Hagunka (شمالك) وليس Hagurka و Bayanka (ورائك)، ولا يقال Bayarka وهكذا.

والجهات مؤنثة كذلك (Gabas,Yamma, Kudu, Arewa[[39]](#footnote-39)) (شرق، غرب، جنوب، شمال)[[40]](#footnote-40).

أسماء الدول مؤنثة مثل: Nigeriya, Ingila, Ghana, Sudan, Paris[[41]](#footnote-41). (نيجيريا، انجلترا، غانا، السودان، باريس).

وكذلك أسماء البلدان: Katsina, Bauci, Zaria, Jalingo, Enugu[[42]](#footnote-42). (كثننا، بوثي، زاريا، جالنغو، اينوغو) وأما إذا أضيفت إلى كلمتي (Gari/Birni) فإنها تكون مذكرة يقال: (Birnin kano ne) (مدينة كنو) وليس (Birnin Kano ce) و (Garin Tsanyawa yana da kyau) ولا يقال: (Tana da kyau)

وأسماء البحار والأنهار مؤنثة أيضا: Kwara, Binuwai, Isa, Nilu.[[43]](#footnote-43) (كارى، بينوي، ايسَ، النيل).

## التقابل:

نتوصل فيما تقدم إلى أن اللغتين تتشابهان في مواطن وتتباين في أخرى وفيما يلي بيان مواطن تشابههما وتباينهما:

## أولا: مواطن التشابه

تتشابه اللغة العربية ولغة الهوسا في كونهما من فصيلة لغوية واحدة وهي فصيلة لغات أفرو آسيوية، وكذلك هما من اللغات الثلاثية كما يرى كثير من اللغويين التي تفرق من ناحية الجنس بين المذكر والمؤنث والمشترك، مع أن بعضهم جعلهما من اللغات الثلاثية بزيادة المشترك.

وتشابهتا أيضا في تفريقها بين الجنس تارة بوسيلة مفردات اللغة كما في ولد وبنت وأم وأب، Xa da 'Ya, Uwa da Uba وتارة أخرى بوسيلة العلامات النحوية كما في أسود وسوداء وأصغر وصغرى وطالب وطالبة Manomiya (حارثة) وManomi (حارث) وMa'aikaciya (عاملة) وMa'aikaci.

وتشابهتا أيضا في كون أسماء الشهور مذكرة في اللغة العربية إذا أضيفت إلى كلمة شهر، أما باعتبار ألفاظها فكلها مذكرة عدا الجمادين، وفي الهوسا مذكرة بكلا الاعتبارين.

وتتشابه اللغة العربية والهوسا في أسماء البلدان حيث إنها مؤنثة كلها إلا ما شتق من اسم جبل أوقصر نحو مأرب وواسط وما كان آخره ألف ونون نحو جرجان، أما في الهوسا فإنها مؤنثة إلا أذا اضيفت إلى كلمة (Gari/Birni) فعندئذ تكون مذكرة.

## مواطن التباين:

تتباين اللغتان في أيام الأسبوع فإنها مذكرة إذا أضيف إليها كلمة يوم في العربية، وإذا لم تضف بعضها تكون مذكرة كما في (سبت، أحد، إثنين، خميس) والبقية مؤنثة (ثلاثاء، أربعاء، وجمعة)، في حين تكون مؤنثة بكلا الاعتبارين في لغة الهوسا.

وثمت موضع تباين كون الظروف والجهات مذكرة في العربية ومؤنثة في الهوسا، وكذلك أسماء الدول في العربية حسب صيغتها فيمكن أن تكون مذكرة إن خلت من علامات التأنيث ويمكن أن تكون مؤنثة إن كان فيها علامة من علامات التأنيث، أما في الهوسا فهي مؤنثة بلا استثناء.

## المحور الثاني:

## أنواع الجنس اللغوي في اللغة العربية والهوسا.

## أولا: أنواع الجنس اللغوي في اللغة العربية.

ﺍﻟﻜﻼﻡ ﰲ أيما لغة ﻣﺆﻟﱠﻒ ﻣﻦ ﺃﲰﺎﺀ، وﺃﻓﻌﺎﻝ، ﻭﺣﺮﻭﻑ، ﻭﺍﻟﻘﺎﺑﻞ للتذكير والتأنيث ﻣﻨﻬﺎ في العربية ﻫﻮ ﺍﻷﲰﺎﺀ، ﺩﻭﻥ ﺍﻷﻓﻌﺎﻝ، ﻭﺍﳊﺮﻭﻑ؛ ﻭﺫﻟﻚ ﺃﻥ ﺍﻷﲰﺎﺀ ﺗﺪﻝﱡ ﻋﻠﻰ ﻣﺴﻤﻴﺎﺕ والمسميات تذكر وتؤنث، فتلحقها ﻋﻼﻣﺔ ﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ، ﺃﻭ تتجرﺩ منها، ﺇﻣﺎﺭﺓ ﻋﻠﻰ ﺫﻟﻚ، ﳓﻮ: ﻃﺎﻟﺐ ﻭﻃﺎﻟﺒﺔ، ﻛﻤﺎ ﲣﺘﺺ ﺍﻷﲰﺎﺀ ﺑﺎﻹﺧﺒﺎﺭ عنها ﺃﻭ وصفها، ﻭﻟﻴﺲ ﻣﻦ ﺷﺄن ﺍﻟﻔﻌﻞ ﻭﺍﳊﺮﻑ، ﺃﻣﺎ ﺗﺄﻧﻴﺚ ﺍﻟﻔﻌﻞ ﰲ ﳓﻮ: "ﺯﻳﻨﺐ ﻗﺎﻣﺖ"، "المهملة عوقبت"، ﺇﳕﺎ ﻫﻮ ﻟﺘﺄﻧﻴﺚ الفاعل، أو بعبارة أدق لمطابقة ﺍﻟﻔﺎﻋﻞ أو المفعول، "ﺇﺫ ﺍﻷﻓﻌﺎﻝ ﻣﻮﺿﻮﻋﺔ ﻟﻠﺪﻻﻟﺔ ﻋﻠﻰ ﻧﺴﺒﺔ ﺍﳊﺪﺙ ﺇﱃ ﻓﺎﻋﻠﻬﺎ، ﺃﻭ ﻣﻔﻌﻮﳍﺎ، هي تدل على حدث، ﻭﺍﳊﺪﺙ ﺟﻨﺲ، ﻭﺍﳉﻨﺲ ﻣﺬﻛﺮ، ﻓﺎﻷﻓﻌﺎﻝ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺬﻛﲑ[[44]](#footnote-44)"، وأما ﺍﳊﺮﻭﻑ ﻓﻸنها ﻻ ﺗﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﻣﻌﲎ ﰲ ﻧﻔﺴﻬﺎ، ﻭﺇﳕﺎ تأتي ﻟﺘﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﻣﻌﲎ ﰲ ﻏﲑﻫﺎ ﻣﻦ أﲰﺎﺀ ، ﻭ أﻓﻌﺎﻝ، ﻓﻬﻲ كجزء ﻣﻨﻬﻤﺎ، ﻭﺟﺰﺀ ﺍﻟﺸﻲﺀ ﻻ ﻳﺆﻧﺚ ﺃﺻﻼﹰ[[45]](#footnote-45)

الجنس إما مذكر وإما مؤنث وينقسم كل منهما إلى الحقيقي والمجازي وإلى اللفظي والمعنوي:

أولا: ﺍﳌﺬﻛﺮ:

ﻳﻨﻘﺴﻢ المذكر ﺑﺎﻋﺘﺒﺎﺭ ﺍﳊﻘﻴﻘﺔ ﺇﱃ ﻗﺴﻤﲔ:

1. ﺍﳌﺬﻛﺮ ﺍﳊﻘﻴﻘﻲ ، ﻭﻫﻮ ﻣﺎ ﻟﻪ ﺃﻧﺜﻰ ﻣﻦ ﺟﻨﺴﻪ، ﻛﺮﺟﻞ، و ولد ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ، ﻭﺣﺼﺎﻥ ، ﻭﲨﻞ، ﻭﻫـﺮ ﻣـﻦ ﺍﳊﻴﻮﺍﻥ ، ﻭﻳﺴﻤﻰ ﺍﳌﺬﻛﺮ ﺍﻟﺬﺍﰐ ، ﻷﻥ ﺗﺬﻛﲑﻩ ﰲ ﻧﻔﺴﻪ ولم يك باﻋﺘﺒﺎﺭ ﺧﺎﺭﺟﻲ.
2. ﺍﳌﺬﻛﺮ ﺍلمجاﺯﻱ ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻋﻮﻣﻞ ﻣﻌﺎﻣﻠﺔ ﺍﳌﺬﻛﺮ ﻣﻦ غير ﺍﻟﻨـﺎﺱ ﻭﺍﳊﻴـﻮﺍﻥ، ﳓﻮ: ﻋﻠﻢ ، ﻭﻗﻠﻢ ، ﻭﻟﻴﻞ ، ﻭﺟﺒﻞ [[46]](#footnote-46).

ﻭﻳﻨﻘﺴﻢ ﺑﺎﻋﺘﺒﺎﺭ العلامة ﺇﱃ قسمين:

ﺍﻷﻭﻝ: المذكر ﺍﻟﻠﻔﻈﻲ، ﻭﻫﻮ اللفظ ﺍﻟﺬﻱ ﺩﻝﱠ ﻋﻠﻰ مذكر، ﳓﻮ: محمد وحسن، ﺃو ﻋﻠﻰ ﻣؤنث، ﳓﻮ: زينب ومريم

ﻭﺍﻟﺜﺎﱐ: المذكر ﺍﳌﻌﻨﻮﻱ، ﻭﻫﻮ ﻣﺎ ﺩﻝﱠ ﻋﻠﻰ مذكر ﺣﻘﻴﻘﺔ، ﺃﻭ ﳎﺎﺯﺍﹰ ﻭفيه ﻋﻼﻣﺔ ﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ، ﳓﻮ: طلحة ومعاوية وقلم.

## ثانيا: ﺍﳌﺆﻧﺚ:

ﻳﻨﻘﺴﻢ المؤنث ﺑﺎﻋﺘﺒﺎﺭ ﺍﳊﻘﻴﻘﺔ ﺇﱃ ﻗﺴﻤﲔ أيضا:

1. ﺍﳌﺆﻧﺚ ﺍﳊﻘﻴﻘﻲ ﻭﻫﻮ ﻣﺎ ﻟﻪ ﺫﻛﺮ ﻣﻦ ﺟﻨﺴﻪ، ﺃﻭ هو ﺍﻟﺬﻱ يتناسل سواء كان عن طريق الولادة أوتفريخ، ﳓﻮ:ﺍﻣﺮﺃﺓ ، ﻭﻧﻌﺠﺔ ، ﻭﺩﺟﺎﺟﺔ، ﻭﻳﺴﻤﻰ ﺍﳌﺆﻧﺚ ﺍﻟﺬﺍﰐ؛ ﻷﻥ ﺗﺄﻧﻴﺜﻪ ﰲ ﻧﻔﺴﻪ ليس باﻋﺘﺒﺎﺭ ﺧﺎﺭﺟﻲ.
2. ﺍﳌﺆﻧﺚ ﺍلمجاﺯﻱ ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻻ ﻳﻠﺪ ﻭﻻ يتناسل نحو: ﻃﺎﻭﻟﺔ، ﻭﺷـﺠﺮﺓ، ﻭﻋﺪﻝ، ﻭﴰﺲ، ﻭﻋﲔ[[47]](#footnote-47).

ﻭﻳﻨﻘﺴﻢ ﺑﺎﻋﺘﺒﺎﺭ العلامة ﺇﱃ قسمين:

ﺍﻷﻭﻝ: ﺍﳌﺆﻧﺚ ﺍﻟﻠﻔﻈﻲ، ﻭﻫﻮ ﺍﳌﺆﻧﺚ ﺍﻟﺬﻱ ﳊﻘﺘﻪ ﻋﻼﻣﺎﺕ ﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ، ﺳﻮﺍﺀ ﺩﻝﱠ ﻋﻠﻰ ﻣﺆﻧﺚ، ﳓﻮ:ﻓﺎﻃﻤﺔ ﻭﺳﻌﺪﻯ، ﺃﻡ ﻋﻠﻰ ﻣﺬﻛﺮ، ﳓﻮ:ﻃﻠﺤﺔ ﻭفتى .

ﻭﺍﻟﺜﺎﱐ: ﺍﳌﺆﻧﺚ ﺍﳌﻌﻨﻮﻱ، ﻭﻫﻮ ﻣﺎ ﺩﻝﱠ ﻋﻠﻰ ﻣﺆﻧﺚ ﺣﻘﻴﻘﺔ، ﺃﻭ ﳎﺎﺯﺍﹰ ﻭﻟﻔﻈﻪ ﺧﺎﻝ ﻣﻦ ﻋﻼﻣﺔ ﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ، ﳓﻮ:ﺯﻳﻨﺐ، ﻭﻫﻨﺪ، ﻭﻋﲔ، ﻭﺑﺌﺮ[[48]](#footnote-48).

**والتشجير التالي يبين الأنواع المتقدمة الذكر:**

**عين[[49]](#footnote-49)**

## ثالثا: الجنس المشترك:

ومن الممكن إضافة قسم آخر لا يتقيد فيه بجنس معين بل إنما هو مشترك بين الجنسين لصلاحية استخدامه مع أي منهما وهو ما يمكن أن يسمى "بالجنس العام" وهو على النمط التالي:

الألفاظ التي على وزن فعيل بمعنى مفعول (جريح، قتيل، جريح) ، وفعول بمعنى فاعل (شكور، حنون، صبور) تقول امرأة صبور وشكور وحنون، كما تقول رجل صبور وشكور وحنون على حدة. وكذلك وصف على مفعال (مفراح، محماق)، أو مفعيل (معطير)، أو مفعل (مصقع، مغشم)[[50]](#footnote-50).

وكل اسم يمكن أن يشار به إلى كل من المذكر والمؤنث داخل الثنائي سواء اشتمل الاسم على علامة أم لم يشتمل عليها ، مثل دابة ، انسان، حية، بعير ، نعامة وغيرها.[[51]](#footnote-51)

## ثانيا: أنواع الجنس اللغوي في لغة الهوسا:

ولغة الهوسا شأنها شأن اللغة العربية ، غير أنها لم ترق رقيها في التطور، إلا أنها توافقها في كثير من أنظمتها ، فالكلام فيها مؤلف من أسماء (Sunaye) وأفعال (Aiyuka) وحروف (Harufa)، ويذكر ويؤنث منها الأسماء فقط دون الحروف والأفعال، فإنها التي تدل على المسميات، مثل:Yaro Yarinya, Dogo doguwa ( ولد ، بنت، طويل، طويلة ) وغيرها.

## تقسيم الجنس في لغة الهوسا

والاسم في لغة الهوسا إما مذكر وإما مؤنث ، وإما مشترك ، Namiji ko mace ko kuma ‘yan tarayya[[52]](#footnote-52),

## أولا: باعتبار الحقيقة والمجاز:

1. المذكر:

ينقسم المذكر باعتبار الحقيقة إلى:

1. الحقيقي: إذا دل على مسمى له مؤنث من جنسه مثل: Uba, Yaro, Ɗa ( أب، ولد، ابن). من الإنسان Rago, Sa, Raqumi, (خروف ، ثور ، إبل ) ، من الحيوان، Tsuntsu, Zakara. ( طير ، ديك) من الطيور وغير ها.
2. المجازي: هو الذي عومل معاملة المذكر من غير الناس والحيوان والطيور، مثل: Fari, Baqi, Littafi, Ɗaki, Wando. (كتاب ، غرفة ، سروال ) وغيرها.
3. المؤنث:

ينقسم المؤنث أيضا باعتبار الحقيقة إلى:

1. الحقيقي: هو الذي من طبيعته التناسل سواء كان عن طريق الولادة كالإنسان والحيوان نحو Uwa, ‘Ya, Mata Tunkiya, ( أم ، بنت ، زوجة ، غنم ) ، أو التفريخ كا الطيور: Kaza, Tantabara ( دجاجة ، حمامة ) غيرها.
2. والمجازي هو الذي لا يتناسل إلا أنه سمي بذلك تجوزًا مثل:Fara, Baqa, Mota, Jakaa, Riga, Hula. ( سيارة ، حقيبة ، قميص ، قلنسوة ) .

## تقسيم الاسم باعتبار اللفظ:

1. المذكر:

ينقسم المذكر باعتبار لفظه إلى:

1. اللفظي: هو الذي فيه علامة من علامات التي تدل على المذكر؛ نحو:Kore, Keke, Dogo, Manzo, Doki, Shuxi,Tsuntsu, gyartai, Sabulu (دراجة، رسول، صابون، طير، حصان) وغيرها.
2. والمعنوي: هو الذي لم تكن فيه علامة من علامات المذكر ودل عليه؛ نحو:Bala, Gida, Zakara, Kara. (بلا، قصب، ديك، بيت) وغيرها.
3. والمؤنث:

ينقسم المؤنث باعتبار لفظه إلى:

1. اللفظي: هو الذي فيه علامة من علامات التأنيث؛ نحو: Tasalla, Tinkiya, Baka, Zakanya, Tsuntsuwa, Doguwa, (تسلَّ، غنم، طويلة، أنثى، طير، لبوة، سوداء) وغيرها.
2. والمعنوي: هو ما دل على مؤنث ولم تكن فيه علامة من علاماته؛ نحو: Lami, Talle, Talatu, Indo[[53]](#footnote-53). (لامي، اندو، تلاتو، تلَّي).

**وفيما يلي مشجر لبيان الأقسام السابقة:**

**الاسم المشترك:** (‘Yan tarayya)

الاسم المشترك في لغة الهوسا هو الاسم الذي لا يتقيد بأحد الجنسين، بل يمكن استعماله لكليهما نحو: (Kaka) لجد وجدة.

وتوفر أمثلة ذلك فيما يلي:

1. أسماء الناس نحو: Kaka, (جد)Lebura, (عامل)Masinja, (رسول) Likita (طبيب)

Edita (محرر)[[54]](#footnote-54) وغيرها

1. أسماء الحيوانات والطيور: , Talotalo, Dabba, Aku, Jimina (ديك رومي، دابة، ببغاء، نعامة) وغيرها[[55]](#footnote-55).
2. وصيغة الجمع لكثير من الأسماء والصفات نحو:Hausawa, Mutane, Yara, Dogaye, Farare, Maha’inta, Makaranta (هوساويون، ناس، أولاد، طوال، بيض، خوانة، قراء) وغيرها[[56]](#footnote-56) .

**التقابل:**

تتشابه اللغة العربية والهوسا في كون الكلام فيهما متألف من الأسماء والأفعال والحروف وأن الصالح للتأنيث من بينها هو الأسماء.

وتشابهتا في تقسيم الجنس إلى مذكر ومؤنث وكل منها مقسم إلى حقيقي ومجازي ولفظي ومعنوي كما في ولد وحصان وعين وقلم ، Bala, Manomi, Tsuntsu, Manzo مع إمكانية إضافة قسم ثالث وهو الجنس المشترك نحو جريح مفراح في العربية و Kaka، Likita، Talotalo، و Farare في الهوسا.

## المحور الثالث:

## ﻋﻼﻣﺎﺕ الجنس في اللغة العربية ولغة الهوسا:

## أولا: علامات الجنس في اللغة العربية:

1. **علامات التذكير في اللغة العربية:**

إن قضية الأصالة والفرعية قد لعبت دورا هامة في قضية الجنس ، فأقام النحاة قواعد كثيرة على هذا الأساس ذكر سيبويه أن" الأشياء كلها أصلها التذكير ثم تختص بعد، فكل مؤنث شيء والشيء يذكر ، فالتذكير أول، وهو أشد تمكنا"[[57]](#footnote-57) ولكونه هو الأصل فهو لا يحتاج إلى علامة لذا ترك خاليا من أية ما علامة.

1. **علامات التأنيث في اللغة العربية:**

ﺍﳌﺸﻬﻮﺭ ﻋﻨﺪ النحاة ﺃﻥ ﻟﻠﺘﺄﻧﻴﺚ ﺛﻼﺙ ﻋﻼﻣﺎﺕ[[58]](#footnote-58) التاء والألف المقصورة والممدودة ، ﻭﺟﻌﻠﻬﺎ ﺍﺑﻦ ﻗﺎﺳﻢ ﺍﻷﻧﺒـﺎﺭﻱ ﲬﺲ ﻋﺸﺮﺓ ﻋﻼﻣﺔ، ﲦﺎﻧﻴﺎﹰ ﻣﻨﻬﺎ ﰲ الأسماء ، ﻭﺃﺭﺑﻌﺎﹰ ﰲ ﺍﻷﻓﻌﺎﻝ، ﻭﺛﻼﺛﺎﹰ ﰲ ﺍﻷﺩﻭﺍﺕ[[59]](#footnote-59).

## علامات الجنس في لغة الهوسا:

إن لغة الهوسا تفرق بين المذكر والمؤنث بعلامات تلحق بهما، وذلك لتعطي كلا منهما حقه من غير تحيز إلى أحدهما، وهذه العلامات عبارة عن لواصق (سوابق ولواحق) تدخل على الكلمات لتفيد أن المسمى مذكر أو مؤنث، أو لتدل على مطابقة الفعل وفاعله أو مفعوله، وهي على النمط التالي:

## أولا: علامات التذكير:

للمذكر ثماني علامات تفرقه عن المؤنث وهي كالآتي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ر/م | علامة | أمثلة |
|  | **لاحقة“e”** | (قصير ) Gajere. |
|  | **لاحقة “i”** | Baqi( أسود ) |
|  | لاحقة “o” | Dogo,( طويل ) |
|  | لاحقة “u” | Guntu ( قصير) |
|  | لاحقة “ai” | Faifai |
|  | لاحقة “ur” | Basukur (**دراجة**) |
|  | لاحقة “au” | Kartau |
|  | لاحقة “Ҫ” | Tawul[[60]](#footnote-60)( منشفة ) |
|  | موضحة “Ya” | Musa ya karanta qur’ani( قرأ موسى القرآن ) |
|  | مقرة “ne” وتسمى في الهوسا “Dirka[[61]](#footnote-61)” | Ibrahim ne yazo( جاء إبراهيم |

## ثانيا: علامات التأنيث:

للمؤنث ست علامات هي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ر/م | علامة | أمثلة |
|  | لاحقة “a” | (بيضاء) Fara |
|  | لاحقة “iya” | ( قصيرة ، زرقاء ، متسولة )Gajeriya, Shuxiya,Maroqiya |
|  | لاحقة “anya” | ( لبوة ، أرنب ، Zakanya, Zomanya |
|  | لاحقة “uwa” | (طويلة، شرِّيرة، قصيرة)Doguwa, Muguwa, Guntuwa[[62]](#footnote-62) |
|  | موضحة “Ta” | Fatima ta tafi makaranta, ( ذهبت فاطمة إلى الممدرسة ) |
|  | مؤكدة “ce” | (جاءت خديجة ) Hadiza ce ta zo[[63]](#footnote-63) |

**التقابل:**

نتوصل فيما تقدم إلى أن اللغتين تشابهتا في مواطن وتباينتا في أخرى وفيما يلي بيان ذلك:

**مواطن التشابه:**

تشابه اللغتان في وجود العلامات للجنس اللغوي فيهما.

وكذلك في جعلهما للمؤنث علامات مختصة به.

**مواطن التباين:**

تتباين اللغتان في تقسيم العلامات على الجنس اللغوي، فقد اختصت اللغة العربية المؤنث بالعلامة دون المذكر.

وأما في لغة الهوسا فللمذكر والمؤنث علامات خاصة بهما نحو: **لاحقة “e” نحو:** Gajere(قصير ) **ولاحقة “**i**”** Baqi( أسود ) ولاحقة “a” في نحو Fara (بيضاء) و لاحقة “iya” Shuxiya.

## الخاتمة

مما تقدم يتضح للقارئ الكريم أهمية ظاهرة الجنس اللغوي حيث اهتم بها جل اللغات العالمية ، إن ظاهرة الجنس اللغوي من الظواهر اللغوية ذوات الأهميتدة العظمى في اللغة، ويحتاج المتكلم إلى معرفتها وإتقانها احتياجه إلى مفردات لغته، فيختار ما يوافق مقامه، من العناصر المتعلقة بالتذكير والتأنيث، في حين يعرضه في عدم فعل ذلك عيب ولوما.

"إن العرب قد أولوا الجنس اللغوي اهتماما كبيرا كاهتمامهم بالإعرب، بل إنهم أعطوها عناية متزائدة، حتى قدموها عليه ، حيث تجدهم تركوا كثيرا من الإعراب في بنات الياء والواو، وعند الوقف، واعتبروا تذكير المؤنث وتأنيث المذكر من العجمة عند من يعرب ومن لا يعرب." كما قال أبو حاتم السجستاني، المذكر والمؤنث.

وكما اهتم العرب بهذه الظاهرة، كذلك اهتم بها الهوساويون حتي عدوها من الأمور التي يفرق بها بين الهوساوي والمتهوس.

وتعد معرفة المذكر والمؤنث من تمام دراسة النحو والإعراب، لأن من أنث مذكرا أو ذكر مؤنثا كان العيب لازما له كلزومه من نصب مرفوعا أو خفض منصوبا.

ومما يساعد على تذليل مشكلة عدم الخلط بين الجنس في اللغة العربية للدارس العربية الهوساوي ما يلي:

* العودة إلى الكتب القديمة لمعرفة كيف استعمال أهل اللغة الجنس في حديثهم.
* تجنب القياس في الجنس لأنه يعتمد أغلبه على السماع دون القياس.
* مدوامة الحديث باللغة العربية مع مجيدي النطق بها للحصول على الكفاءة اللغوية.
* تتبع نشر الأخبار والبرامج العربي بالإذاعات العربية كالجزيرة وغيرها.

**المحتويات**

[الملخص: 2](#_Toc526844623)

[المقدمة 3](#_Toc526844624)

[توطئة: 4](#_Toc526844625)

[المحور الأول: 6](#_Toc526844626)

[تصنيف الجنس اللغوي في اللغة العربية ولغة الهوسا: 6](#_Toc526844627)

[أولا: تصنيف الجنس اللغوي في اللغة العربية: 6](#_Toc526844628)

[تصنيف الجنس اللغوي في لغة الهوسا: 7](#_Toc526844629)

[التقابل: 9](#_Toc526844630)

[أولا: مواطن التشابه 9](#_Toc526844631)

[مواطن التباين: 10](#_Toc526844632)

[المحور الثاني: 11](#_Toc526844633)

[أنواع الجنس اللغوي في اللغة العربية والهوسا. 11](#_Toc526844634)

[أولا: أنواع الجنس اللغوي في اللغة العربية. 11](#_Toc526844635)

[ثانيا: ﺍﳌﺆﻧﺚ: 12](#_Toc526844636)

[ثالثا: الجنس المشترك: 13](#_Toc526844637)

[ثانيا: أنواع الجنس اللغوي في لغة الهوسا: 13](#_Toc526844638)

[تقسيم الجنس في لغة الهوسا 13](#_Toc526844639)

[أولا: باعتبار الحقيقة والمجاز: 13](#_Toc526844640)

[تقسيم الاسم باعتبار اللفظ: 14](#_Toc526844641)

[المحور الثالث: 16](#_Toc526844642)

[ﻋﻼﻣﺎﺕ الجنس في اللغة العربية ولغة الهوسا: 16](#_Toc526844643)

[أولا: علامات الجنس في اللغة العربية: 16](#_Toc526844644)

[علامات الجنس في لغة الهوسا: 16](#_Toc526844645)

[أولا: علامات التذكير: 17](#_Toc526844646)

[ثانيا: علامات التأنيث: 17](#_Toc526844647)

[الخاتمة 19](#_Toc526844648)

[الهوامش 21](#_Toc526844649)

1. - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط؛ دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية - القاهرة مصر. [↑](#footnote-ref-1)
2. - لويس معلوف، (2007م)، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، الطبعة الثانية والأربعون، بيروت- لبنان ص: 105. [↑](#footnote-ref-2)
3. - محمد مكرم جمال الدين ابن منظور أبو الفضل الإفريقي المصري،( الإمام العلامة)، (ت 630-711هـ)، (1423هـ- 2003م) لسان العرب، دار الحديث الطبعة الأولى، القاهرة –مصر. ج/ 2 ص: 228. [↑](#footnote-ref-3)
4. - أحمد بن محمد المغربي الفيومي،(ت770ه)، (1965م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، النهضة المصرية، الطبعة الأولى القاهرة - مصر. ص: 212 [↑](#footnote-ref-4)
5. Abubakar Babajo Ibi, Qa'idojin Rubutun Insha'in Hausa, (2004), El- kabeer press, 1st edition, Jos, Nigeria P.21 [↑](#footnote-ref-5)
6. - أحمد مختار عمر، (1996م )، اللغة واختلاف الجنسين، عالم الكتب، ؛ ص 47 [↑](#footnote-ref-6)
7. - جوزيف غرينبيرج: (1966م )، إفريقيا كمنطقة لغوية، ترجمة عبدالملك الناشف، صيدا، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان. ص:109. [↑](#footnote-ref-7)
8. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه ص 50 [↑](#footnote-ref-8)
9. - كلغة الأنجونكين (Angonlquin) احدى لغات كندا [↑](#footnote-ref-9)
10. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه،ص51 [↑](#footnote-ref-10)
11. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص 51. [↑](#footnote-ref-11)
12. قسم الباحث اللغة العربية والهوسا في اللغات الثلاثية بناء على ما دلت عليه كلماتهما وقد دعى إلى ذلك لغويين قبله. [↑](#footnote-ref-12)
13. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، والصفحة نفسها [↑](#footnote-ref-13)
14. - فرهاد عزيز محي الدين، (دكتور)، (ب. ت.)، ظاهرة التذكير والتأنيث بين المنطق العقلي وواقع اللغة، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني

    [www.pdffactory.com](http://www.pdffactory.com) ص 2 [↑](#footnote-ref-14)
15. **- لغات البانتو** تشكل فرعا [للغات نيجرية كنغوية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%AA_%D9%86%D9%8A%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D9%83%D9%86%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9). وحسب أحد التقديرات، هناك 522 لغة في أسرة البانتو، منها 668 من البانتويد الجنوبية التي تضم البانتو نفسها، و1532 في [النيجر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%8A%D8%AC%D8%B1) [والكونغو](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%86%D8%BA%D9%88). لغات البانتو متواجدة إلى حد كبير في شرق وجنوب [الكاميرون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86) ؛ وفي المناطق المعروفة باسم [وسط أفريقيا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B3%D8%B7_%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7)، [شرق أفريقيا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%B1%D9%82_%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7)، [وجنوب أفريقيا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8_%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7).، أكبر عدد من متحدثين لغة من لغات البانتو هم من [اللغة السواحلية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%A7%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9). وكلمة البانتو، تعني حرفياً "الشعب"، استخدمت لأول مرة من قبل ايمانويل فيلهلم بليك هاينريش (1827-1875) وهذا ينعكس في كثير من لغات هذه المجموعة. والقاسم المشترك بين لغات البانتو هو أنها تستخدم كلمات مثل منتو أو موتو عن "شخص". [↑](#footnote-ref-15)
16. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه؛ والصفحة نفسها [↑](#footnote-ref-16)
17. - يؤكد هذا القول كون التطور يبدأ من البسيط إلى المركب، ولآن التمييز والتصنيف مراحل متطورة من التفكير المجرد، الذي يعد شكلا من المعرفة أكثر تعقيدا، وكذلك الحال في التعميم إلى التجزيء. [↑](#footnote-ref-17)
18. - برهومة، عيسى، (الدكتور)، (د.ت.)، اللغة والجنس حفريات لغوية في الذكورة و الأنوثة؛ الشروق، ص 49-50 بتصرف. [↑](#footnote-ref-18)
19. - ابن التستري،سعيد بن إبراهيم، أبو الحسين(ت.361هـ)، (1403هـ،1983م)، المذكر والمؤنث، تحقيق أحمد عبدالمجيد هريدي (الدكتور)، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر ص 51 [↑](#footnote-ref-19)
20. - ابن التستري، المرجع نفسه، ص51 [↑](#footnote-ref-20)
21. - الفراء، أبي زكرياء يحي بن زياد (ت 144-207هـ)، المذكر والمؤنث، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة التراث، القاهرة مصر ص98 [↑](#footnote-ref-21)
22. - الفراء، المرجع نفسه، ص 98 [↑](#footnote-ref-22)
23. - ابن التستري، المرجع نفسه، ص 52 [↑](#footnote-ref-23)
24. - ابن منظور، المرجع نفسه 3/94 [↑](#footnote-ref-24)
25. - ابن منظور، المرجع نفسه 4/22 [↑](#footnote-ref-25)
26. - عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري ـ في التعريب والمعرب وهو المعروف بحاشية ابن بري (ت 499هـ)، (1405هـ 1985م)، تحقيق إبراهيم السامرائي (الدكتور)، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان 1/131 [↑](#footnote-ref-26)
27. - الفراء، المرجع نفسه، ص 99 [↑](#footnote-ref-27)
28. - ابن التستري، المرجع نفسه، ص 53 [↑](#footnote-ref-28)
29. - جوزيف غرينبيرج، المرجع نفسه ص:109. [↑](#footnote-ref-29)
30. - عمر محمد ورسمة، (د. ت.) الفصائل اللغوية وموقع الصومالية منها، الشاهد للبحوث والدراسات الإعلامية ص:9، وانظر أيضا: الطاهر محمد داود، (1421ه/2001م)، مدى صلة القربى بين اللغة العربية ولغة الهوسا، دراسة لغوية مقارنة: رسالة الدكتورة مقدمة إلى قسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو لنيل درجة الدكتورة في اللغة العربية. 159 [↑](#footnote-ref-30)
31. - M.A.Z. Sani,( 1999) Tsarin Sauti Da Nahawun Hausa, University press PLC Ibadan pp. 72 [↑](#footnote-ref-31)
32. - Muhammad Hambali Jinju Rayayyen Nahawun HausaNorthern Nigeria Publishing Company Dada Press, Zaria 4th Edition 2001PP.13-14 [↑](#footnote-ref-32)
33. - Ismail Junaidu,Tanimu Musa ‘Yar’adua,(2007), Harshe da adabin Hausa a kammale,Nazares press limited, Ibadan p28 [↑](#footnote-ref-33)
34. - Newman, P.(1973), The Hausa Language An Encyclopia Reference Grammer, Yale University Press, New Haven & London p.204 [↑](#footnote-ref-34)
35. - Jinju Rayayyen Nahawun Hausa Ibid pp 14 [↑](#footnote-ref-35)
36. -Newman, P. Ibid [↑](#footnote-ref-36)
37. - Ismail Junaidu and 'Yar’adua Ibid P. 26 [↑](#footnote-ref-37)
38. - Garba,Sa'idu Bambale (August 2002) Kwatanta Ka'idojin Nahawun Hausa Da Nahawun Larabci, Thesis Submitted toThe Faculty of Arts Department of African Languages (Hausa) P.49بتصرف [↑](#footnote-ref-38)
39. - Newman, P. Ibid P. 240 [↑](#footnote-ref-39)
40. - Abubakar Babajo Ibi; Ibid P 22 [↑](#footnote-ref-40)
41. - Newman, P. Ibid P. 203 [↑](#footnote-ref-41)
42. - Newman, P. Ibid P. 203 [↑](#footnote-ref-42)
43. - Junaidu da Yar’adua, Ibid pp2, See also, Newman, P. Ibid [↑](#footnote-ref-43)
44. - سيبويه أبو عثمان عمرو بن قنبر، (180هـ)؛ الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار النشر: دار الجيل ـ بيروت، 3/266 [↑](#footnote-ref-44)
45. - ﳏﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻨﺎﺻﺮ، (د.ت.)،ﺍﻟﺘﺬﻛﲑ ﻭﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ ﰲ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥﺍﻟﻜﺮﻳﻢ (ﺩﺭﺍﺳـﺔ ﺗﻄﺒﻴﻘﻴــﺔ)، ﺭﺳﺎﻟﺔ ﻣﻘدﻣﺔ إلىﻛﻠﯿﺔ اﻟدراساتالعليا، ﻟﻨﻴﻞ ﺩﺭﺟﺔ ﺍﻟﺪﻛﺘﻮﺭﺍﻩ ﰲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﻭﺍﻟﻨﺤﻮ ﻭﺍﻟﺼﺮﻑ، ﺟﺎﻣﻌﺔ أم اﻟﻘﺮى، المملكة العربية السعودية. ص 8 [↑](#footnote-ref-45)
46. - الغلاييني، جامع الدروس العربية، المرجع السابق، 18 [↑](#footnote-ref-46)
47. -ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري،(د.ت)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،دار الفكر - بيروت، الطبعة السادسة، 1985،تحقيق: د.مازن المبارك ومحمد علي حمدال ص 2/480. [↑](#footnote-ref-47)
48. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص 73 (بتصرف)، و الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد (ت: 1417هـ)، (1424هـ - 2003م)، الموجز في قواعد اللغة العربية: دار الفكر - بيروت – لبنان 1/135 [↑](#footnote-ref-48)
49. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص 73، والفراء، المرجع نفسه، ص 56-60 [↑](#footnote-ref-49)
50. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص 73(بتصرف) [↑](#footnote-ref-50)
51. - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه 74(بتصرف) [↑](#footnote-ref-51)
52. - Junaidu and ‘Yar’adua Ibid P.23 [↑](#footnote-ref-52)
53. - Junaidu Da ‘Yar’adua,Ibid P. 23 [↑](#footnote-ref-53)
54. - Junaidu, and ‘Yar’adua, Ibid P. 28 [↑](#footnote-ref-54)
55. - Muhammad Kabir Mahmud Galadanci, (2003), an Introduction to Hausa Grammar, Longman Nigeria Limited P. 55 [↑](#footnote-ref-55)
56. - Babajo Ibi,Ibid P. 24 [↑](#footnote-ref-56)
57. سيبويه، المرجع نفسه، 3/241 [↑](#footnote-ref-57)
58. - وذكر ابن يعيش، أن الياءفي هذي ﺃﺻﻞ، ﻭﻟﻴﺴﺖ ﻟﻠﺘﺄﻧﻴﺚ، ﺇﳕﺎ ﻫﻲ ﻋﲔ ﺍﻟﻜﻠﻤﺔ، ﻭﺍﻟﺘﺄﻧﻴـﺚ ﻣﺴﺘﻔﺎﺩ ﻣﻦ ﻧﻔﺲ ﺍﻟﺼﻴﻐﺔ انظر: شرح المفصل، المرجع السابق 5/89 [↑](#footnote-ref-58)
59. - أبوﺑﻜﺮ ابن الأنباري، (ت 328ه)، (1401ه/1981م) المذكر والمؤنث، تحقيق عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث القاهرة ص 89 ﻓﺄﻣﺎ ﺍﻟﱵ ﰲ ﺍﻷﲰـﺎﺀ ﻓﻬﻲ: 1 ﺍﻟﺘﺎﺀ ﺍﳌﺮﺑﻮﻃﺔ، ﻭﺗﺒﺪﻝ ﻣﻨﻬﺎ ﰲ ﺍﻟﻮﻗﻒ ﻫﺎﺀ 2 ﺍﻷﻟﻒ ﺍﳌﻘﺼﻮﺭﺓ 3 ﺍﻷﻟﻒ ﺍﳌﻤﺪﻭﺩﺓ 4 ﺍﻟﺘﺎﺀ ﺍﳌﻔﺘﻮﺣﺔ ﰲ ﻗﻮﻟﻚ: ﺃﺧﺖ، ﺑﻨﺖ 5 ﺍﻷﻟﻒ ﻭﺍﻟﺘﺎﺀ ﻋﻼﻣﺔ ﲨﻊ ﺍﳌﺆﻧﺚ ﺍﻟﺴﺎﱂ، ﳓﻮ: ﻫﻨﺪﺍﺕ، ﻭﻃﺎﻟﺒﺎﺕ، ﻭﺳﻴﺪﺍﺕ. 6 ﻧﻮﻥ ﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ ﰲ ﺻﻴﻐﱵ:ﻫﻦ، ﻭﺃﻧﱳ.7 ﺍﻟﻜﺴﺮﺓ ﰲ ﻗﻮﻟﻚ: ﺃﻧﺖِ 8 ﺍﻟﻴﺎﺀ ﰲ ( ﻫﺬﻱ ) ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﱵ ﰲ ﺍﻷﻓﻌـﺎﻝ، ﻓﻬﻲ: 1 ﺍﻟﺘﺎﺀ ﺍﳌﻔﺘﻮﺣﺔ ﰲ ﺃﻭﻝ ﺍﻟﻔﻌﻞ ﺍﳌﻀﺎﺭﻉ ﻟﻠﻐﺎﺋﺒﺔ، ﳓﻮ: ﺗﻘﻮﻡ ﻫﻨﺪ، ﻭﺍﻟﺴﺎﻛﻨﺔ ﰲ ﺁﺧﺮ ﺍﻟﻔﻌﻞ ﺍﳌﺎﺿﻲ، ﳓﻮ: ﻗﺎﻣﺖ ﻓﺎﻃﻤﺔ . 2 ﺍﻟﻴﺎﺀ ﰲ ﻗﻮﻟﻚ: اضربِي، ﻭﺃﻧﺖ ﺗﻀﺮﺑﲔ، ﻓﺈﻥ ﺍﻟﻴﺎﺀ ﻓﻴﻬﻤﺎ ﻋﻨﺪ ﺳـﻴﺒﻮﻳﻪ، ﺿﻤﲑ ﺍﻟﻔﺎﻋﻞ، ﻭﺗﻔﻴﺪ ﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ. 3 ﺍﻟﻜﺴﺮﺓ ﰲ ﻗُﻤﺖ، ﻭﺣﻔﻈْﺖ، ﻭﺩﺭﺳﺖ. 4 ﻧﻮﻥ ﺍﻹﻧﺎﺙ ﰲ ﳓﻮ: ﺍﻟﻄﺎﻟﺒﺎﺕ ﺍﺟﺘﻬﺪﻥﹶ ﻭﺗﻔﻮﻗْﻦ. ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﱵ ﰲ ﺍﻷﺩﻭﺍﺕ، ﻓﻬﻲ: 1 ﺍﻟﺘﺎﺀ ﰲ رُﺑّﺖ ﻭﺛﻤﺖ ﻭﻣﻨﻪ ﻗﻮﻝ ﺩﺭﻳﺪ ﺑﻦ ﺍﻟﺼﻤﺔ: وربت غارة أوضعت فيها كسحِّ الخزرجي جريم تمر ﻭﻗﺎﻝ ﲪﻴﺪ ﺑﻦ ﺛﻮﺭ ﺍﳍﻼﱄ: بلى فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلاث تحيات وإن لم تكلمي 2 الهاء المبدلة ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺎﺀ ﺍﳌﻔﺘﻮﺣﺔ ﰲ ﺍﻟﻮﻗﻒ ﻋﻠﻰ (ﻫﻴﻬﺎﺕ) (ﻫﻴﻬﺎﻩ) عند من يجعلها واحدة وعلى لات (لاه) في ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﱃ: ﴿ ﻓَﻨـﺎﺩﻭﺍ ﻭﻻَﺕ ﺣـﲔﻣﻨﺎصٍ ﴾ ﻋﻨﺪ ﺍﻟﻜﺴﺎﺋﻲ. 3 ﺍﳍﺎﺀ ﻭﺍﻷﻟﻒ، ﰲ ﻗﻮﻟﻚ: ﺇﻧﻬﺎ ﻫﻨﺪ ﻗﺎﻣﺖ، ﻗﺎﻝﺗﻌـﺎﱃ:﴿ﻓَﺈِﻧﱠﻬـﺎﻻَﺗَﻌﻤـﻰﺍﻷَﺑﺼﺎﺭ﴾ "ﻓﺠﺎﺀ ﺍﻟﺘﺄﻧﻴﺚ؛ ﻷﻥ ﺍﻷﺑﺼﺎﺭ ﻣﺆﻧﺜﺔ. [↑](#footnote-ref-59)
60. - M.k.m. Galadanci, Ibid P.55 [↑](#footnote-ref-60)
61. - Babajo Ibi, Ibid P.23 [↑](#footnote-ref-61)
62. - Junaidu and ‘Yar’adua, Ibid P.24 [↑](#footnote-ref-62)
63. - Babajo Ibi, Ibid P.23 [↑](#footnote-ref-63)